African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 4, 2025
Page No: 332-347
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

Traditional and modern teaching methods and approaches and their relationship to cognitive development in kindergartens from the perspective of kindergarten teachers in the municipality of Jarma

Dr. Abdul Jalil Al-Mahdi Al-Tayeb Muhammad *
Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Al-Gharifa, University of Sabha, Libya

الطرق والأساليب التعليمية التقليدية والحديثة وعلاقتها بالنمو المعرفي في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ببلدية جرمة

د. عبد الجليل المهدي الطيب محمد *
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية -الغريفة، جامعة سبها، ليبيا

*Corresponding author: Abdualgleeld@gmail.com

Received: August 06, 2025	Accepted: October 11, 2025	Published: October 19, 2025

Abstract:
The study addressed the reality of traditional and modern teaching methods in kindergartens and their relationship to children's cognitive development in the Jarma Municipality, specifically the Jarma and Tosh districts. It aimed to identify the adopted methods, the problems facing teachers, and the possibility of introducing more advanced methods. The study was conducted during the 2025 academic year using a descriptive-analytical approach. A questionnaire was distributed to 40 teachers, and the data were statistically analyzed using mean, standard deviation, and percentages. The results showed that the majority of teachers were between 35 and 45 years old, and most of them held a teaching diploma and had varying degrees of experience. It became clear that kindergartens rely heavily on traditional methods, with little use of modern technology due to limited resources. Some educational tools, such as cubes, are available, but stimulating books and stories are lacking. Despite the teachers' high qualifications, only a small percentage (27%) use modern methods. The lack of training courses also emerged as a major challenge.

Keywords: method, style, traditional, modern, cognitive.

الملخص
تناولت الدراسة واقع طرق التدريس التقليدية والحديثة في رياض الأطفال وعلاقتها بالنمو المعرفي للطفل داخل بلدية جرمه، وبالأخص منطقتي جرمه وتوش. هدفت إلى التعرف على الأساليب المعتمدة، المشكلات التي تواجه المربيات، وإمكانية إدخال أساليب أكثر تطورًا. أجريت خلال العام الدراسي 2025 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة وزعت على 40 مربية، وحُللت البيانات إحصائيًا بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية. أظهرت النتائج أن غالبية المعلمات تتراوح أعمارهن بين 35–45 سنة، ومعظمهن يحملن دبلومًا تربويًا، ويملكن خبرات متفاوتة. اتضح أن رياض الأطفال تعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب التقليدية، مع قلة توظيف التكنولوجيا الحديثة بسبب ضعف الإمكانات. كما أن بعض الوسائل التعليمية متوفرة مثل المكعبات، بينما تفتقر لكتب وقصص محفزة. رغم امتلاك المعلمات كفاءات جيدة، إلا أن نسبة قليلة منهن فقط تستخدم طرقًا حديثة (27%)، كما برزت قلة الدورات التدريبية كإحدى أهم التحديات

الكلمات المفتاحية: الطريقة، الأسلوب، التقليدي، الحديث، المعرفي.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة:

عدّ العملية التعليمية هي حجر الأساس في بناء وتطور الدول، حيث يزداد الاهتمام بها يوم بعد يوم كوحدة من أهم أدوات البناء الحضاري وإحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة، وذلك لأنها وسيلة مهمة من وسائل إعداد الإنسان الذي شكل الأساس في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ثم أن مهمتها أصبحت كبيرة جدا بسبب التغير والتطور المستمرين في عالم تنامي فيه الأفكار وتتسع فيه المعارف بسرعة مذهلة، ويؤدي التعليم دورًا كبيرًا في نجاح كافة خطط التنمية بوصفه يمثل عنصرا فاعلا لتحقيق هذا التقدم، وهكذا بذلت الجهود دومًا ومازال تبذل من أجل التوسع في التعليم ورفع كفايته، وعلى هذا الأساس وللوصول إلى هذه الأهداف لابد من وجود طرق وأساليب متطورة ومتنوعة تتناسب مع طفل الروضة، ويجب أن يكون مربي رياض الأطفال قادر على تخطي العقبات وتذليل معظم الصعوبات التي تواجه التعليم في رياض الأطفال والمسيرة العلمية فيها من جانب، وتُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل ، حيث تتشكل خلالها أسس النمو العقلي والمعرفي والوجداني والاجتماعي ، وعُد التعليم في هذه المرحلة ركيزة أساسية لبناء شخصية الطفل وتنمية قدراته ، مما يجعل اختيار الطرق التعليمية المناسبة مسألة بالغة الأهمية . (عبدالكريم اليماني ،2010: 90)

وقد تنوعت الطرق التعليمية المستخدمة في هذه المرحلة بين طرق تقليدية اعتمدت علي التلقين والحفظ وتكرار الأنشطة، وبين طرق حديثة ترتكز علي التعلم النشط، واللعب التربوي، وتنمية التفكير الابداعي، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

إن مقارنة هاتين الطريقين يوضح مدي تأثير الأسلوب المتبع علي قدرات الطفل المعرفية، فبينما تحد الطرق القديمة من حرية الاستكشاف والتجريب، تعمل الطرق الحديثة علي توسيع مدارك الطفل ونمية قدراته علي التفكير النقدي وحل المشكلات.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين هذه الطرق التعليمية – القديمة والحديثة- وبين النمو المعرفي لأطفال الروضة، باعتباره الأساس الذي يبني عليه نجاح العملية التعليمية في المراحل اللاحقة.

(معتز ابراهيم ، 2015: 43)

1-1 مشكلة الدراسة :

رغم ما يشهده العالم من تطورات متسارعة في ميدان التربية والتعليم، ما تزال العديد من رياض الأطفال تعتمد علي الطرق والأساليب التقليدية في التعليم والتي يغلب عليها الطابع التلقيني والاعتماد علي الحفظ والاستظهار، دون اتاحة المجال أمام الطفل للتفكير الإبداعي أو التفاعل النشط وفي المقابل، ظهرت الأساليب التعليمية الحديثة التي تقوم علي التعلم النشط، وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، وتوظيف الأنشطة التفاعلية والتكنولوجية.

غير ان الإشكالية الرئيسية تكمن في غياب وضوح الرؤية لذي المربين والمعلمات حول أيهما أكثر فاعلية في تعزيز النمو المعرفي لأطفال الروضة، الطرق التعليمية أم الأساليب الحديثة، أما التكامل بينهما ؟ وهل أساليب التعليم المطبقة حالياً تواكب حاجات الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من نموهم العقلي والمعرفي؟ وهذه الإشكالية تمثل محور البحث، إذ ان أي قصور في اختيار أو تطبيق الطرق التعليمية المناسبة قد ينعكس سلبا علي بناء شخصية الطفل وقدرته علي التفكير والاستيعاب والتعلم المستمر. (حنان صفوت،2022: 32)

وتتمثل مشكلة البحث في التباين بين الطرق والأساليب التعليمية التقليدية والحديثة المستخدمة في رياض الأطفال ، وما يترتب علي ذلك من أثار متفاوتة، والوقوف على أهم الملاحظات التي قد تؤثر على سلوك الطفل وتعيق تطوره، والمعلم الذي يعي أهمية دور الروضة في حياة الطفل لابد أن يمتلك من المعرفة والسمات الشخصية التي تؤهله بالشكل المطلوب، وذلك باختيار طرق التدريس السليمة والملائمة وبناءً على ذلك نطرح السؤال الاتي :

ما الطرق والأساليب التعليمية التقليدية والحديثة وعلاقتها بالنمو المعرفي في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ببلدية جرمة ؟

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1-2-أهداف البحث:

1-تحديد واستكشاف الطرق والأساليب التعليمية التقليدية والحديثة المستخدمة في تدريس الأطفال من وجهة نظر المعلمات .

2-مقارنة تأثير الطرق والأساليب التقليدية والحديثة علي النمو المعرفي لطفل الروضة .

3-تحليل علاقة الأساليب التعليمية بالنمو المعرفي للأطفال وفقا لوجهة نظر معلمات رياض الأطفال .

4-دراسة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الأساليب التقليدية والحديثة في بيئة الروضة.

1-3-أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1-تعزيز الفهم الأكاديمي للنمو المعرفي والذي يساعد علي تسليط الضوء علي الأنماط التعليمية الأكثر فعالية في هذه المرحلة.

2-توسيع نطاق الدراسات التربوية من خلال التركيز علي أساليب التعلم في رياض الأطفال.

3-دراسة تأثير المعلمات المسؤولات الرئيسيات عن العملية التعليمية في هذه المرحلة.

الأهمية التطبيقية:

1-تحسين ممارسات التدريس والذي يساعد علي توجيه معلمات رياض الأطفال نحو أفضل الطرق والوسائل التعليمية المتاحة سواء التقليدية أو الحديثة.

2-تقديم توصيات لتحسين المناهج بناءً علي نتائج البحث مما يمكن أن يؤدي الي تغيرات إيجابية في النظام التعليمي.

3- تدريب المعلمات لتطوير برامج تدريبية موجه للمعلمات لتعزيز مهاراتهن في تطبيق الأساليب التعليمية الأكثر فعالية في تعزيز التطور المعرفي للأطفال.

1-4- فروض الدراسة :

1-هل توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائية في التعرف على أساليب وطرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال داخل بلدية الغريفة.

2 –هل توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائية للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه مربيات رياض الأطفال وتعرقل عملهم.

3 –هل توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائية لمناقشة إمكانية إضافة أساليب حديثة ومتطورة للرقي بالمستوى التعليمي والتربوي للطفل.

1-5 - حدود الدراسة :

الحدود بشرية : تقتصر على معلمات رياض الأطفال في منطقتي جرمه وتوش.

الحدود الزمنية : أجري هذا البحث خلال فصلي الخريف والربيع 2025 م.

الحدود المكانية : اشتملت على معلمات رياض الأطفال في منطقتي جرمه وتوش.

1-6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-رياض الأطفال :

مؤسسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته (علي الحصري، 2004 :32)

2- طرق التدريس :

مجموعة الخطوات التي يضعها ويتبعها المعلم بهدف إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ، مستعينًا بالأساليب والوسائل المتاحة على أن تكون هذه الطرائق مستجيبة ومنسجمة مع طبيعة المادة العلمية وطبيعة التلاميذ وخصائصهم السلوكية والتكوين النفسي لهم وعوامل البيئة المحيطة. (محسن عطية ،2009: 45)

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3- أساليب التدريس :
أسلوب التدريس هو الطريقة أو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس خلال عملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر، مع أنّ استخدامهم الطريقة نفسها. (ابتسام الزويني،2015: 102)

4- النمو المعرفي :
النمو المعرفي للطفل هو تطور قدرات الطفل علي التفكير، والتعلم، وحل المشكلات، والاستدلال والذاكرة، والإدراك، واللغة، أنه عملية مستمرة تبدأ من الولادة وتستمر خلال مراحل النمو المختلفة حيث يكتسب الأطفال مهارات جديدة ويتعلمون كيفية فهم العالم من حولهم، وهو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها . (سهيلة ذوقان ،2007 :34)

الإطار النظري:

1-**مفهوم التعليم :**
يعرف التعليم بأنه عملية اجتماعية ثقافية تربوية هادفة تتفاعل فيها العناصر كافة التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين ومشرفين ومدرسين وتلاميذ، بهدف نمو المتعلم والاستجابة لرغباته وخصائصه وأساليب تعلمه، وذلك باستعمال الأنشطة والإجراءات التي تتناسب وقدراته وإمكانياته.

2-التدريس والتعليم: والتعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كم أنه يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الخبرات التعليمية بطريقة أو بأخرى .

3-مفهوم الأساليب:
الأسلوب هو ركن هام من أركان حسن التدريس، وقد اهتم المربيون في القديم والحديث بالطرق التربوية، وألفوا فيها الكتب الكثيرة، والأسلوب هو عملية فنية تحمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر، فليس عجيبًا إذن أن يبدو في أفق التربية طرائق متعددة . (محمد يحي ،2008 : 59)
اشتهر كثيراً منها بأسماء أصحابها أو بخواصها وجوهرها عن ذلك طريقة الإلقاء والمناقشة والاستجواب.

4-مفهوم طرق التدريس:
يشير مفهوم طريقة التدريس إلى كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق أهداف تعليمية محددة ،إن طرق التدريس هي تلك العمليات المتوفرة التي تصلح للاستعمال في عدد من المواد التعليمية المختلفة، ويمكن أن يمارسها مدرسون، ويقصد بتوافر هذه العمليات إنها تتكرر على فترات زمنية طويلة، أما العمليات فقد تكون في صورة أنماط تصدر عن المعلم كالمحاضرة والمناقشة.

5-**أنواع أساليب التعليم** :
تتنوع أساليب التعلم، وتختلف ما بين القديم والحديث، وبين البسيط والمفصّل نذكر منها:

6- التعلم بالقصة واهدافها:
تعريف القصة: هي سرد مشوق ذو غاية لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث ذات العلاقة بالشخصيات المتعددة ومن أهم أهدافها:
- -تربية الأطفال من خلال تعويدهم على أدب الاستماع ومساعدتهم على فهم أنفسهم.
- -تعلم الأطفال الاحتفاظ بتتابع الأفكار في عقله مع تنمية حصيلته اللغوية.
- تزويد الطفل بالمعرفة وتوسيع ثقافته وتهذيب سلوكه وتنمية اتجاهاته الأدبية والفنية.
- تنمية القيم الروحية لدى الطفل.
- إثراء الخيال وقدرته على الابتكار.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7- التعلم بالاستكشاف :
الاستكشاف هو إدراك شيء معين من خلال تفاعل الطفل مع بيئته التعليمية حيث إن الطفل بحاجة دائما أن يفهم ما يحدث حوله، أو يشاهده أو يسمعه من خلال التفاعل مع الأشياء واكتشافها. (رحيم العزاوي، 2009 :31)

8 – طرق التعليم القديم والحديث :
- طريقة المحاضرة :
هي من أقدم الطرق المستخدمة منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر، وهي عبارة عن عرض شفهي مميز لمجموعة من العلوم والمعارف يلقيه المعلم على الطلبة مع إشراك عدد قليل منهم أو عدم إشراكهم، وتعتبر من أكثر الطرق السائدة في مؤسساتنا التعليمية.
- طريقة الاستقصاء:
يحصل هذا النوع من الاستقصاء عندما يتوصل المعلم إلى استنتاجات جديدة خلال الأسئلة والمناقشة حول صورة أو رسم بياني أو جدول لم يكن الطالب على علم بها فيستنتجها ومنها:
• الاستقصاء بالاستكشاف ، الاستقصاء بالتجريب، الاستقصاء المفتوح، الاستقصاء المعتمد على المنهج .

9- طريقة حل المشكلات:
• اختبار المشكلة: إدراك معوق أو عقبة تحول دون تحقيق الهدف.
• تحديد المشكلة: وصفها بدقة مما يتيح للطالب رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
• تحليل المشكلة: تعرف المتعلم للعناصر الأساسية في المشكلة.
• جمع المعلومات والبيانات: تتمثل في تحديد المعلم لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات.
• التوصل إلى الاستنتاج والحلول: من خلال قدرة المتعلم التمييز وتحديد عدد من الفروض.
• صياغة التقرير الخاص بالمشكلة: وهنا يكون الحل واضحًا ومألوفًا فيُعْتَمَد. (ردينة الاحمد ،2003 :41)

10- نظريات النمو المعرفي :
• نظرية النمو المعرفي عند بياجيه ومراحلها:
إن نتيجة تغير الأبنية العقلية بما تتضمنه من خطط أو صور إجمالية، ونتيجة لهذه التغيرات المستمرة يزداد تعقيدها مع نمو الطفل وتختلف هذه الأبنية العقلية اختلافاً كيفياً من مرحلة لأخري.
ومن هنا يميز بياجيه بين مراحل عدة يمر بها النمو العقلي أو المعرفي للطفل، وهذه المراحل تتميز بعدة خصائص كما أوضحها بياجيه، ومن أهم خصائصها:
1-إن التغيرات التي تحدث في الأبنية العقلية ليست تغيرات كمية فحسب، وإنما هي في الأساس تغيرات كيفية بمعنى أن هذه المراحل متداخلة.
2- هذه المراحل ثابتة، في نظام تتابع المراحل لدى كل طفل، وفي كل ثقافة.
3- مراحل النمو المعرفي لدى الفرد متصلة ومتداخلة، بحيث لا نستطيع أن نضع حدا فاصلا يفصل بين كل مرحلة والسابقة عليها وتلك التي تتلوها.

نظرية برونر في النمو المعرفي :
جيروم برونر 1915 عَلم آخر من أعلام المدرسة المعرفية (Cognitivism) أعجب بأفكار بياجيه، وعمل بإخلاص على إذاعتها في الولايات المتحدة، وبرز في بدايات حياته العملية وشيئاً فشيئاً بدأ يتمايز في أطروحاته عما قدمه بياجيه ليشق لنفسه طريقاً مغايراً. (سماره أحمد ،2011: 76)

الافتراضات التي قدمها برونر حول نظريته :-
1- **التعلم:** عملية نشطة فيها يبني المتعلم أفكاره الجديدة أو مفاهيمه استناداً إلى معارفه الحالية والماضية فالمتعلم يختار المعلومات، ويحولها إلى أشكال جديدة، ويبني الفروض ويتخذ القرارات اعتماداً على بنائه المعرفي.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2- **التعليم:** إن جوهر عملية التعليم ينبغي أن يتمحور حول تشجيع الطلبة على استكشاف المبادئ والحقائق بأنفسهم، وأن ينخرط المعلم مع طلبته في حوار نشط أساسه إثارة الأسئلة لدفع الطلبة إلى التفكير واستكشاف الإجابات.
ومن مهمات المعلم أن يحول المعلومات التي على الطلبة أن يتعلموها إلى أشكال مناسبة ومتلائمة مع قدرة الطلبة الحالية على فهمها وتعلمها بحيث يوجد لديهم الإرادة والقدرة على التعلم.
3- **المنهاج**: على واضعي المنهاج تنظيم محتوى هذه المناهج بالطريقة الحلزونية بحيث تسمح بحدوث تعلم تراكمي يعتمد على ما سبقه من تعلم سابق.

النمو المعرفي في الروضة:

1- يجب أن يكون جو الروضة مكملاً ومحققاً للطفل لما يحققه جو المنزل من طمأنينة وشعور بالنجاح وإنماء للمسؤولية الاجتماعية.
2- إتاحة أنشطة تتطلب التفكير، وتدريبه عليها مع الابتعاد عن التفكير المقيد.
3- إتاحة الفرصة للطفل كي يستكشف ميوله ورغباته واهتماماته من خلال الأنشطة والخبرات العلمية والمعرفية التي تقدم له، وتنمية ذاكرة الطفل من خلال ترديد الأناشيد والموسيقى.
4- يجب أن تكون المناهج الدراسية متطورة ومسايرة للتغيرات العالمية والاجتماعية، وتشبع حاجات الأطفال المتنوعة. (جابرعبد الحميد جابر ، 1999: 85)

البحوث والدراسات السابقة

1- دراسة "فرنكل وموي" (2014) بعنوان :مدي فاعلية برنامج للتدريب علي مهارات النشاط المعرفي لدي اطفال مرحلة ما قبل المدرسة " وهدفت الدراسة الي تدريب الأطفال ما قبل المدرسة علي بعض المهارات المتعلقة بالنشاط المعرفي ، خاصة التذكر والانتباه وتكونت عينة الدراسة من "51" طفل ذكور وإناث "5-6 سنوات" قسمت الي مجموعتين تجريبية وضابطة روعي فيها التجانس في الذكاء والمستوي الاجتماعي والاقتصادي واستخدمت الدراسة مقياس لتقييم قدرة الطفل علي التذكر والانتباه واستمارة للمستوي الاجتماعي والاقتصادي بالإضافة الي البرنامج المقترح ، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم في اكساب الأطفال المجموعة التجريبية "الذكور والاناث " المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي والقدرة علي الحفظ وحل مشكلات التفكير والانتباه .
2-دراسة" كامي وديفريز "(2014)، بعنوان : مدى فاعلية برنامج تدريجي لتنشيط قدرات الأطفال العقلية والمعرفية ، وهدفت الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على المهارات المعرفية في الجوانب التالية: النمو المعرفي المتكامل ، الاستقلالية والاعتماد على النفس ، حب الاستطلاع والمبادأة ، حل المشكلات ، التفاعل والتواصل مع الأقران ، وتكونت عينة الدراسة من "18" طفلا من 4- 6 سنوات ذكور وإناث قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
-فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية شعور الأطفال في المجموعة التجريبية بالاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، وتشجيع الأطفال على التفاعل اللفظي والاجتماعي، والمبادأة في جعل المشكلات البسيطة التي يواجه بها في حياتهم اليومية.
3- دراسة "خالد محمد محمود" (2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية طريقة التعليم المرتكز على المشكلة كطريقة بنائية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة ، وقد استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي كمنهج للدراسة ، وقد أعد الباحث الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه كأدوات للدراسة ، وقد تكونت عينة البحث من أربعة فصول للصف الثاني المتوسط، مثل فيها فصلان المجموعة التجريبية وعدد تلميذاتها (71) تلميذة ومثل الفصلين الآخرين المجموعة الضابطة وعدد تلميذاتها (76) تلميذه ، وقد استخدم الباحث تحليل التمايز لإيجاد الفروق بين المتوسطات البعدية لدرجات تلميذات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي . وكانت أبرز النتائج ما يلي :
أ-لهذه الطريقة المستخدمة تأثيرًا كبيرًا في تنمية التحصيل الدراسي بمستوياته المختلفة .
ب-فاعلية طريقة التعلم المرتكز على المشكلة في تنمية الاتجاه نحو مادة العلوم .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات ومميزات الدراسة الحالية:

تشابهت الدراسات السابقة في التركيز على دراسة النمو المعرفي لطفل الروضة مع التطرق إلى بعض العمليات العقلية مثل الإدراك والانتباه والتركيز، واستعملت أغلب الدراسات الأطفال كعينة لمجتمع الدراسة باختلاف الأعمار، واختلفت في استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي الذي يتناسب مع الدراسات الشبه تجريبية، وتوصلت بعض الدراسات إلى استفادة بعض أطفال الروضة من المهارات والتدريب والأنشطة التي تضمنها البرنامج الإرشادي بشكل عام ، وامتازت الدراسة الحالية بالبيئة المحلية التي طبقت عليها الدراسة واراء واتجاهات معلمات رياض الأطفال. (أميرة إبرهيم ،2016 : 65)

المنهج والإجراءات

1 - منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي التحليلي: "هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن الظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى، وبالتالي تفسيرها بطريقة موضوعية، وما يتناسب مع واقع الظاهرة كخطوة ثانية، والتي تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة.

2- مجتمع الدراسة: كوَّن مجتمع الدراسة من" 200" معلمة رياض الأطفال العامة والخاصة في منطقتي جرمة وتوش، خلال فصلي الخريف والربيع 2025، وتم اختيار" 40" منهم كعينة للدراسة .

3ـــ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) معلمة من معلمات رياض الأطفال تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، توزعت كالآتي : (30 عينة من في جرمه ، 1 ، 10 ت في توش).

أولًا :- حسب العمر :-

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	لتكرار	النسبة المئوية 100%
من 18 الي 24 سنة	2	5.0
25الي 34 سنة	9	22.5
35الي 44 سنة	17	42.5
45سنة واكبر	12	30.0
Total	40	100.0

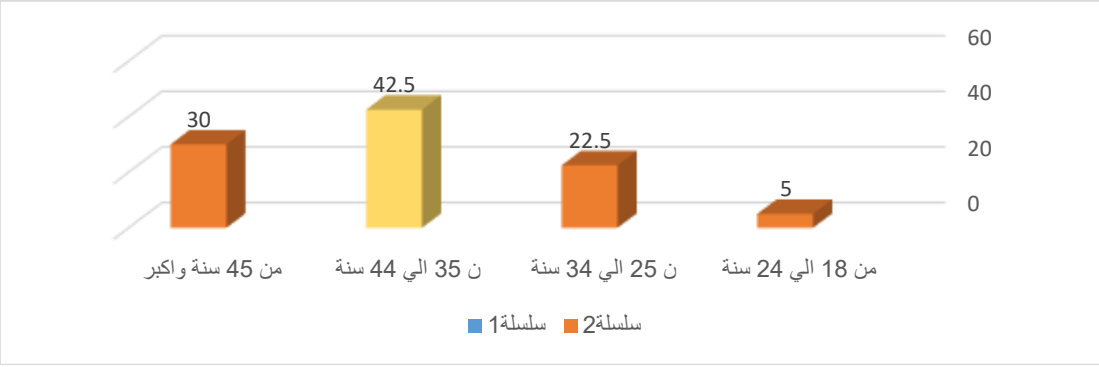

الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

يتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالفئات العمرية لعينة الدراسة

ثانيًا :- حسب الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (2) يبين الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية 100%
متزوجة	22	55.0
غير متزوجة	18	45.0
المجموع	40	100.0

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

شكل رقم (2) يبين الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن 55% من عينة الدراسة من المتزوجات والباقي من غير المتزوجات

ثالثًا : حسب المؤهل العلمي :

جدول رقم (3) يبين المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية 100%
دبلوم معلمات	16	40.0
ليسانس	9	22.5
بكالوريوس	15	37.5
المجموع	40	100.0

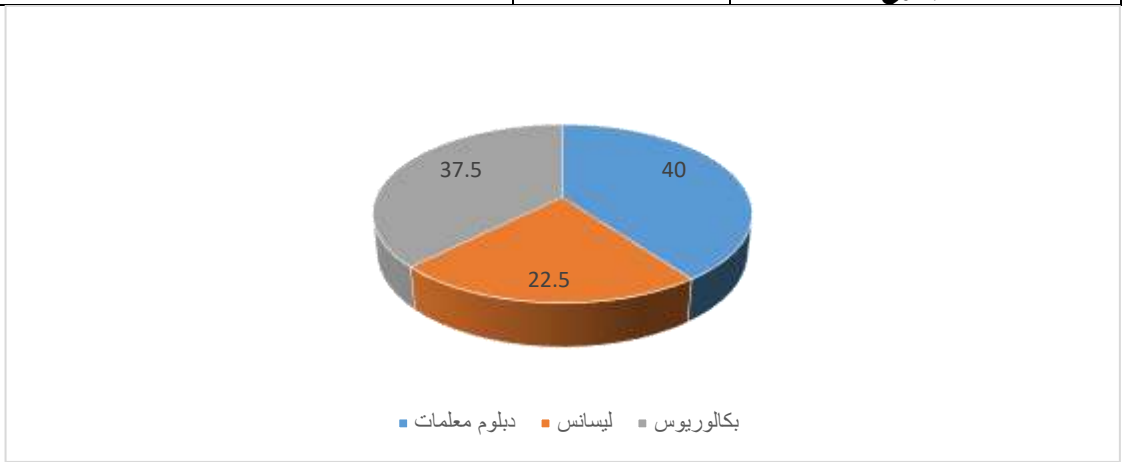

الشكل رقم (3) يبين المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن 40% من عينة الدراسة من حملة دبلوم معلمات والباقي قيم متفاوتة بدلالات إحصائية .

رابعًا : حسب نوع المؤهل :

جدول رقم (4) يبين نوع المؤهل لأفراد عينة الدراسة

نوع المؤهل	التكرار	النسبة المئوية 100%
تربوي	27	67.5
غير تربوي	13	32.5
المجموع	40	100.0

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

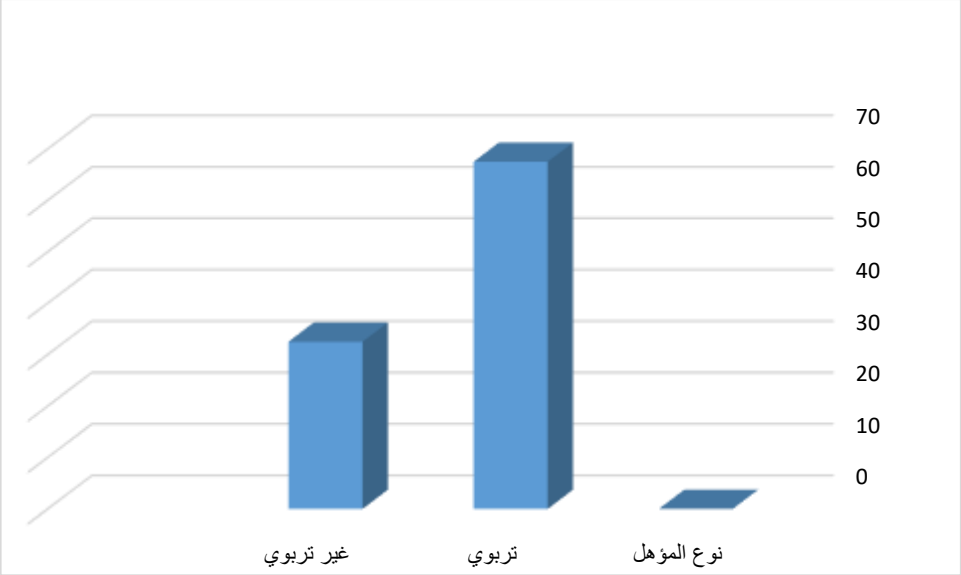

شكل رقم (4) يبين نوع المؤهل لأفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن 67% من عينة الدراسة من حملة المؤهل التربوي والباقي 32% فقط يحملن مؤهل غير تربوي بدلالات إحصائية .

خامسًا :- حسب سنوات الخبرة في التدريس :

جدول رقم (5) يوضح سنوات الخبرة في التدريس يبين لأفراد عينة الدراسة

سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية 100%
أقل من خمس سنوات	12	30.0
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	15	37.5
أكثر من 10 سنوات	13	32.5
المجموع	40	100.0

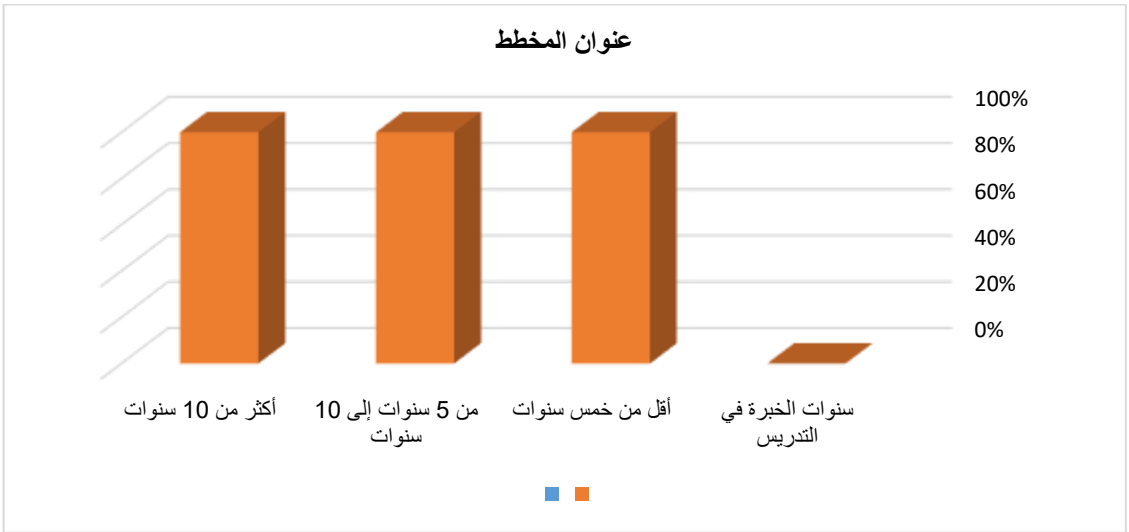

شكل رقم (5) يوضح سنوات الخبرة في التدريس يبين لأفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول يتضح لنا أن 37% من عينة الدراسة لديهم من (5- 10) سنوات خبرة في التدريس، و الباقي والباقي قيم متفاوتة بدلالات إحصائية .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4ـــ أداة الدراسة:

وظف الاستبيان كأداة للدراسة لجمع المعلومات وتطبيق الدراسة على أرض الواقع ، وحُكِّمَت من طرف بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم وتكون من ""22 عبارة تضمنت المجال التربوي والنفسي والتعليمي ، وكذلك اشتمل على "مقياس لكرة " الثلاثي الأوزان وهي الخيارات الثلاث (نعم – محايد - لا).

أ-صدق أداة الدراســـة :

يعتبر الصدق الصفة الأهم في أي أداة من أدوات القياس في كل العلوم التربوية والنفسية، وبدونه لا يمكن الاعتماد على نتائجها في اتخاذ أي قرار من القرارات الفردية أو الجماعية، وللتأكد من صدق الاستبيان قام الباحث باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي وذلك بعرضه علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وتنبين ان الأداة صادقة في ما اعدت له.

ب ــ ثبات أداة الدراســة :

يقصد بثبات الأداة ، مدى دقة الأداة في القياس واتّساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على الأفراد أنفسهم، أي إذا طبقنا اختبار معيناً على عينة من الأفراد، ثم أعدنا تطبيقه مجددا أو مرات متتالية على ذات العينة، فإن درجاتهم لا تتغير جوهرياً من تطبيق للآخر. كما أن وضع كل فرد أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهرياً.

5 ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها، وقام فيما بعد بتحليلها وهي :

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرسوم البيانية ومعامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج

تناول هذا المبحث عرض ومناقشة النتائج من خلال التحليل الاحصائي وباستخدام بعض الوسائل الإحصائية المتبعة.

جدول رقم (6) يوضح النتائج الإحصائية (النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

ت	العبارات	نعم	محايد	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
		العدد	العدد	العدد		
		%	%	%		
1	هل تعتمد الروضة على الأساليب القديمة في التدريس؟	18	12	10	2.2000	.82275
		45.0	30.0	25.0		
2	هل لاحظت تفاعل الأطفال في الروضة مع الطرق التي تستعملها المعلمات ؟	21	7	12	2.2750	.81610
		52.5	17.5	30.0		
3	هل المعلمات على وعي كافي بتأثير طرق التدريس على الطفل ؟	20	4	9	2.3500	.80224
		50.0	27.5	22.5		
4	هل تختار المعلمة الهدف من الدرس بطريقة تلائم قدرات الأطفال؟	22	10	8	2.3500	.73554
		55.0	25.0	20.0		
5	هل تُعطي المعلمة الدروس بطريقة تنشيطية وتفاعلية تشد الأطفال؟	20	14	6	2.1500	.83359
		50.0	35.0	15.0		
6	هل تهتم المعلمات بتجهيز الوسائل والأدوات قبل الدخول في الدرس؟	17	12	11	2.4500	.74936
		42.5	32.5	27.5		
7	هل تتوفر في معلمة الروضة الصفات التي تمكنه من الابتكار والتغيير؟	24	10	6	2.3750	.74032
		60.0	25.0	15.0		
8	هل الأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال تتناسب مع عمر الطفل؟	21	13	6	1.7500	.77625
		51.5	32.5	15.0		

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ت	العبارات	نعم	محايد	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
		العدد	العدد	العدد		
		%	%	%		
9	هل يتم عرض فيديوهات تعليمية في الروضة ؟	8	14	18	2.2500	.89872
		20.0	35.0	45.0		
10	هل تتوفر نماذج مختلفة من المكعبات بأحجام مختلفة تناسب أعمار الأطفال؟	2ص2	6	12	1.8000	.91147
		55.0	15.0	30.0		
11	هل توفر الروضة الكتب والقصص التي تحفز الطفل على المناقشة والحوار؟	13	6	21	1.9500	.93233
		32.5	15.0	52.5		
12	هل تتوفر حجرة للرسم وإظهار إبداع الأطفال داخل الروضة؟	16	6	18	1.2750	.59861
		45.0	15.0	40.0		
13	هل يتم استخدام الحاسب الآلي في تدريس بعض المواد؟	3	5	32	1.8500	.83359
		7.5	12.5	80.0		
14	هل تستخدم المعلمات أساليب تعليم حديثة تساهم في النمو المعرفي للطفل؟	11	12	17	1.7000	.85335
		27.5	30.0	42.5		
15	هل تتوفر السبورات الكترونية داخل الروضة ؟	16	8	16	2.0000	.90582
		40.0	20.0	40.0		
16	هل المعلمات على دراية كافية بطرق التدريس الحديث ؟	16	13	11	2.1250	.82236
		40.0	32.5	27.5		
17	هل تم في الروضة استخدام طرق تدريس غير تقليدية كالتعليم التفاعلي ؟	16	13	11	2.1000	.90014
		40.0	32.5	27.5		
18	هل لاحظت المعلمات أي تغيير في نمو الطفل مع طرق التدريس المستخدمة ؟	18	8	14	1.8500	.76962
		45.0	20.0	35.0		
19	هل يتم تدريب الأطفال على مجالات التعليم الذاتي والبنائي؟	9	16	15	1.8250	.78078
		22.5	40.0	37.5		
20	هل تنظم المعلمة اللقاء الأخير مع الأطفال في نهاية الدوام ؟	9	15	16	2.2500	.86972
		22.5	37.5	40.0		
21	هل تتوفر الأشكال والأرقام والألوان لتحفز نمو الطفل وتشجعه على التعلم ؟	21	8	11	2.2308	.80224
		52.5	20.0	27.5		
22	هل توفر الروضة دورات تدريبية توجه المعلمات للعمل بطرق التدريس الحديثة ؟	10	14	16	2.0431	.31697
		25.0	35.0	40.0		

أولًا ـ مناقشة الفرض الأول حسب نتائج الدراسة :-

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن التعرف على أساليب وطرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال داخل بلدية الغريفة؟

إجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول الفرض الأول (طرق التدريس):

جدول رقم (7) يوضح نتائج العينة للفرض الأول للدراسة

ت	العبارات	نعم	محايد	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	هل تعتمد الروضة على الأساليب القديمة في التدريس؟	18	12	10	2.2000	.82275
		45.0	30.0	25.0		
2	هل لاحظت تفاعل الأطفال في الروضة مع الطرق التي تستعملها المعلمات ؟	21	7	12	2.2750	.81610
		52.5	17.5	30.0		
3	هل المعلمات على وعي كافي بتأثير طرق التدريس على الطفل ؟	20	4	9	2.3500	.80224
		50.0	27.5	22.5		
4	هل تختار المعلمة الهدف من الدرس بطريقة تلائم قدرات الأطفال؟	22	10	8	2.3500	.73554
		55.0	25.0	20.0		

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ت	العبارات	نعم	محايد	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
5	هل تُعطي المعلمة الدروس بطريقة تنشيطية وتفاعلية تشد الأطفال؟	20 50.0	14 35.0	6 15.0	2.1500	.83359
6	هل تهتم المعلمات بتجهيز الوسائل والأدوات قبل الدخول في الدرس؟	17 42.5	12 32.5	11 27.5	2.4500	.74936
7	هل الأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال تتناسب مع عمر الطفل؟	21 51.5	13 32.5	6 15.0	1.7500	.77625

انطلاقًا من الجدول يتضح انه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرف على أساليب وطرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال داخل بلدية جرمه) كليًا بلغ (2.4) باتجاه الموافقة، حيث إن نسبة (55%) من أفراد العينة لهم النِّظْرة إيجابية حول طرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال، ونسبة (20%) من أفراد العينة غير متيقِّنين من الإجابة، ونسبة (2.2%) من أفراد العينة لهم النَّظْرَة سلبية حول طرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال، ومن خلال البيانات يتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (2.4) في أعلى قيمة، و(2.2) في أدنى قيمة لها، حيث كانت أعلي الفقرات في مجال طرق التدريس إجابة المبحثين علي الفَقَرة (هل تختار المعلمة الهدف من الدرس بطريقة تلائم قدرات الأطفال؟) وكانت باتجاه الموافقة بشدة، بينما كانت أقل فقرات مجال "طرق التدريس" بناءً على إجابات المبحثين هي فَقَرة (هل لاحظت تفاعل الأطفال في الروضة مع الطرق الذي تستعملها المعلمات؟) وكانت باتجاه محايد، و فَقَرة (هل تُعطي المعلمة الدروس بطريقة تنشيطية وتفاعلية تشد الأطفال؟) كانت إجابات المبحثين بـــ لا، بنسبة 15%، ونلاحظ انطلاقًا من إجابات عينة الدراسة أن قيم إجابات عينة الدراسة متفاوتة ومتقاربة بشكل ملحوظ، وبهذا نتوصل إلى أن الروضة تعتمد على أساليب قديمة في التدريس إلى حد ما، وأن الأطفال أحيانًا يكونوا متفاعلين مع الطرق الذي تستعملها المعلمات وأحيانًا أخرى لا، بينما بينت النتائج أن المعلمات علي وعي كافي بتأثير طرق التدريس على مستوى الطفل إلى حد ما، وأحيانا يتم اختيار الهدف من الدرس بطريقة تلائم قدرات الأطفال وأحيانًا لا، وأنه أحيانًا تُعطى الدروس بطريقة تنشيطية وتفاعلية تشد الأطفال وأحيانًا لا، وأن أغلب المعلمات تهتم بتجهيز الوسائل والأدوات قبل الدخول في الدرس، وأن أنشطة الروضة متلائمة مع أعمار الأطفال إلى حد ما، ومن خلال هذا الاختلاف نرى أنه ليس هناك أسلوب تدريس معتمد داخل رياض جرمه وتوش، وأن لكل معلمة إجابة حسب الأسلوب الذي تستخدمه أو تراه، وأن معلمات هذه الرياض تحاول قدر الإمكان تطوير طرق التدريس المستخدمة وبهذا تم تحقيق الفرضية الأولى للبحث.

إجابات المبحوثين حول الفرض الثاني (المشكلات التي تواجه المعلمات):-

جدول رقم (8) يوضح نتائج العينة للفرض الثاني للدراسة

ت	العبارات	نعم	محايد	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	هل يتم عرض فيديوهات تعليمية في الروضة ؟	8 20.0	14 35.0	18 45.0	2.2500	.89872
2	هل تتوفر نماذج مختلفة من المكعبات بأحجام مختلفة تناسب أعمار الأطفال؟	22 55.0	6 15.0	12 30.0	1.8000	.91147
3	هل توفر الروضة الكتب والقصص التي تحفز الطفل على المناقشة والحوار؟	13 32.5	6 15.0	21 52.5	1.9500	.93233
4	هل تتوفر حجرة للرسم وإظهار إبداع الأطفال داخل الروضة	16 45.0	6 15.0	18 40.0	1.2750	.59861
5	هل يتم استخدام الحاسب الآلي في تدريس بعض المواد؟	3 7.5	5 12.5	32 80.0	1.8500	.83359
6	هل تتوفر السبورات الكترونية داخل الروضة ؟	16 40.0	8 20.0	16 40.0	2.0000	.90582
7	هل تتوفر الأشكال والأرقام والألوان لتحفز نمو الطفل وتشجعه على التعلم ؟	21 52.5	8 20.0	11 27.5	2.2308	.80224

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يبين لنا الجدول (8) أعلاه أن متوسط محور (المشكلات التي تواجه المعلمات) كليًّا بلغ (47%) للمتوسطات المرجحة (1.9) باتجاه الموافقة وهي نسبة منخفضة، حيث إن نسبة (36.2%) من أفراد العينة لهم النَّظْرَة سلبية حول المشكلات التي تواجه معلمات روضة، ونسبة (15%) من أفراد العينة غير متيقِّنين من الإجابة، ونسبة (30%) من أفراد العينة لهم النَّظْرَة إيجابية حول هذه المشكلات، ومن خلال البيانات يتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (2.2) في أعلى قيمة، و(1.2) في أدنى قيمة لها، حيث كانت أكبر فقرات محور المشكلات بناءً على إجابات المبحثين هي فَقَرة (هل تتوفر شواهد مختلفة من المكعبات بأحجام مختلفة تناسب أعمار الأطفال؟) وكانت باتجاه الموافقة بشدة، بينما كانت أقل فقرات محور المشكلات بناءً على إجابات المبحثين هي فَقَرة (هل يتم استخدام الحاسب الآلي في تدريس بعض المواد؟) وكانت باتجاه الرفض، ونلاحظ انطلاقًا من إجابات عينة الدراسة أن قيم إجابات عينة الدراسة أن رياض الأطفال داخل المنطقتين تفتقر إلى بعض الوسائل والأدوات الحديثة التي يمكن أن تساعدها على التطور خاصة الحاسب الآلي، فمؤسسة الرياض لا تستخدم الحاسب الآلي، و لا يتم عرض فيديوهات تعليمية في الروضة إلا في أحيان قليلة جدًا، وأوضحت النتائج أن بعض هذه الرياض توفر شواهد مختلفة من المكعبات بأحجام مختلفة تناسب أعمار الأطفال، ولكن نسبة بسيطة منها توفر الكتب والقصص الذي تحفز الطفل على استخدام طريقة المناقشة والحوار، وبالنسبة لتوفر حجرة للرسم والأشكال والأرقام والألوان والسبورات الإلكترونية داخل الروضة أجاب المبحثين بنسبة من(45% إلى 55%) وهي نسبة متوسطة إلى حد ما، وبهذا تم تحقيق الفرضية الثانية بنجاح.

إجابات المبحوثين حول الفرض الثالث (إضافة أساليب حديثة ومتطورة للرقي بالمستوى التعليمي والتربوي للطفل):-

جدول رقم (9) يوضح نتائج العينة للفرض الثالث للدراسة

ت	العبارات	نعم	محايد	لا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
		العدد	العدد	العدد		
		%	%	%		
1	هل تتوفر في معلمة الروضة الصفات التي تمكنه من الابتكار والتغيير؟	24	10	6	2.3750	.74032
		60.0	25.0	15.0		
2	هل تستخدم المعلمات أساليب تعليم حديثة تساهم في النمو المعرفي للطفل؟	11	12	17	1.7000	.85335
		27.5	30.0	42.5		
3	هل المعلمات على دراية كافية بطرق التدريس الحديث ؟	16	13	11	2.1250	.82236
		40.0	32.5	27.5		
4	هل تم في الروضة استخدام طرق تدريس غير تقليدية كالتعليم التفاعلي ؟	16	13	11	2.1000	.90014
		40.0	32.5	27.5		
5	هل لاحظت المعلمات أي تغيير في نمو الطفل مع طرق التدريس المستخدمة ؟	18	8	14	1.8500	.76962
		45.0	20.0	35.0		
6	هل يتم تدريب الأطفال على مجالات التعليم الذاتي والبنائي ؟	9	16	15	1.8250	.78078
		22.5	40.0	37.5		
7	هل تنظم المعلمة اللقاء الأخير مع الأطفال في نهاية الدوام ؟	9	15	16	2.2500	.86972
		22.5	37.5	40.0		
8	هل توفر الروضة دورات تدريبية توجه المعلمات للعمل بطرق التدريس الحديثة ؟	10	14	16	2.0431	.31697
		25.0	35.0	40.0		

انطلاقًا من نتائج السابقة الموضحة في الجدول رَقَم (9) نناقش صحة الفرضية الثالثة التي تُعنى (إمكانية إضافة أساليب جديدة ومتطورة للرقي بالمستوى التعليمي والتربوي للطفل) وبلغ ومتوسط (35%) والمتوسط للمتوسطات المرجحة (2.0) باتجاه الموافقة وهي نسبة منخفضة، حيث إن نسبة (36.2%) من أفراد العينة لهم النَّظْرَة إيجابية حول تطوير أساليب التدريس، ونسبة (15%) من أفراد العينة غير متيقِّنين من الإجابة، ونسبة (30%) من أفراد العينة لهم النَّظْرَة سلبية حول هذه المشكلات، ومن خلال البيانات

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتبين أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (2.2) في أعلى قيمة، و(1.2) في أدنى قيمة لها، حيث كانت أكبر فقرات محور إضافة أساليب جديدة بناءً على إجابات المبحثين هي فَقَرة (هل تتوفر في معلمة الروضة الصفات التي تمكنه من الابتكار والتغيير؟) وكانت باتجاه الموافقة بشدة، بينما كانت أقل فقرات المحور بناءً على إجابات المبحوثين هي فَقَرة (هل يتم تدريب الأطفال على مجالات التعليم الذاتي والبنائي؟ هل تنظم المعلمة اللقاء الأخير مع الأطفال في نهاية الدوام؟) وكانت باتجاه الرفض ونتائج هذه القيمة ضعيفة جدًا، ونلاحظ انطلاقًا من إجابات عينة الدراسة أن رياض الأطفال داخل منطقتي جرمه وتوش تتوفر فيها معلمات تربويات و ذات كفاءات عالية تمكنهم من الرقي بمستوى الأطفال وتشجيعهم على الابتكار، وان أغلب المعلمات تستخدم أساليب تعليم تقليدية إلى حد ما، ونسبة 27% منهن تستخدم الطرق الحديثة التي تساهم في النمو المعرفي للطفل، على الرغم أن النتائج بينت أن هؤلاء المعلمات على دراية كافية بطرق التدريس الحديث ولكن يقل استخدامها في الرياض التي استهدفتها الدراسة، ووضحت النتائج أيضًا أن بعض المعلمات استخدمن طريقة التعليم التفاعلي بنسبة 40% بنعم، بينما 32% منهم رأيهم في الحياد و27% منهن لم تستخدم التعليم التفاعلي، وعند سؤال المعلمات عن ملاحظتهن أي تغيير في نمو الطفل مع طرق التدريس المستخدمة كانت الإجابات بنعم بنسبة 45% بينما 35 % منهن لم يلاحظن أي تغيير ويظل التساؤل في التفاوت بين الإجابتين هل طرق التدريس التقليدي تساهم في نمو الأطفال؟ كباحثين في مجال رياض الأطفال نرى أن هذا الطرق ممكن أن تنمي عقل الطفل بصورة بسيطة ولكن تأثير طرق التدريس الحديث تساهم بشكل كبير في النمو المعرفي للطفل، وعن تدريب الأطفال على مجالات التعليم الذاتي والبنائي كانت إجابات المبحوثين سلبية إلى حد ما، وبينت النتائج أن أغلب المعلمات لا تنظم اللقاء الأخير مع الأطفال في نهاية الدوام بالرغم من أهميته لطفل الروضة، وعن توفر الروضة دورات تدريبية توجه المعلمات للعمل بطرق التدريس الحديثة كانت أغلب إجابات المبحوثين ضعيفة إلى حد ما، وهذا يؤكد قلة الدورات التدريبية داخل رياض الأطفال في منطقتي جرمه وتوش ، وبهذا تم مناقشة إمكانية إضافة أساليب جديدة ومتطورة للرقي بالمستوى التعليمي والتربوي للطفل وتم تحقيق الفرضية الثالثة للدراسة.

توصيات الدراسة:

انطلاقًا من نتائج الدراسة السالف ذكرها نقدم التوصيات الآتية :

1-نوصي معلمات رياض الأطفال باستخدام طرق وأساليب التعليم الحديثة تساهم في زيادة التحصيل العلمي وفي النمو المعرفي للطفل.

2-عدم التطرق إلى أساليب التعليم التقليدي بكثرة لعدم فعاليتها في تطوير الطفل وتشجيعه على الابتكار والإبداع.

3-التنوع والتجدد في أساليب وطرق التدريس وعدم الاقتصار على طرق محددة.

4-نوصي مؤسسات رياض الأطفال على توفير الحاسب الآلي واستخدام التعليم البنائي وعرض الفيديوهات التعليمية المؤثرة في الأطفال وتفعيل التعليم التفاعلي لكي تساعد في النمو المعرفي للطفل بالشكل الأمثل.

مقترحات الدراسة:-

1-الاهتمام بخريجي قسم رياض الأطفال وإعدادهم لاستخدام طرق التدريس التفاعلية والحديثة.

2-متابعة وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال الخاصة التي تهتم بالدرجة الأولى بتعليم اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي كأولوية لها ومتابعة مناهجهم وبرامجهم.

3-قيام أعضاء هيئة التدريس بزيارات دورية لرياض الأطفال داخل بلدية الغريفة وإعطاء ملاحظات وتوجيهات للمعلمات.

4-وضع برنامج منظم ودوري لدورات تدريبية يقوم بها قسم رياض الأطفال بالتنسيق مع مؤسسات رياض الأطفال ومع باقي أقسام الكِلِّيَة للرقي بمستوى طفل ومعلمة الروضة.

5-الاهتمام بجودة ونوعية الألعاب والمواد في الغرف الصفية والساحات.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المصادر والمراجع:

1-أميرة إبرهيم ، (2016) : نموذج مقترح للقصة الالكترونية في ضوء جودة المواد التعليمية الالكترونية لمرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية ببنها.
2-أمين رشدي،(2008) : تقويم مهارات الأداء التدريسي والصفات الشخصية لمعلمات الرياض، على ضوء النماذج الحديثة للمنهج، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس عشر للطفولة، القاهرة ،ص 819 – 869.
3-ابتسام الزويني،(2015):أساليب التدريس فديمها وحديثها ، مكتبة طريق العلم ، ص 81.
4-علي الحصري، 2004: طرق التدريس العامّة، الكويت، مكتبة الفلاح، ط 2.
5-عبد الجليل الزوبعي وآخرون (1981): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ج1، جامعة بغداد.
6-رحيم العزاوي،(2009): المناهج وطرائق التدريس ، ب ط .
7-سهام بدر (2009): مدخل إلى رياض الأطفال، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8-حياة المجادي ، 2001 : أساليب ومهارات رياض الأطفال ، مكتبة الفلاح.
9-حنان صفوت ،(2022): رؤى مستقبلية في طرائق التعليم لطفل الروضة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا .
10-رافدة الحريري ،(2002): نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي, الطبعة الأولى الرياض، مكتبة العبيكان.
11-ردينة الاحمد ،(2003) : طرائق التدريس ، منهج – وسيلة – اسلوب ، الطبعة الثانية ، عمان الأردن ، دار المناهج .
12-رناد الخطيب ،(1986) : رياض الأطفال واقع ومنهاج ، مؤسسة الريادة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
13-. رؤوف القيسي ،(1990): نمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال العراقيين رسالة ماجستير، منشورات جامعة بغداد.
14-سامي الختاتنه ، وآخرون ، (2011) : مبادئ علم النفس . ط2 , عمان , دار المسيرة.
15-سالم الخوالدة ، (2003) :فاعلية نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الأحياء واتجاهات الطلبة نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الأردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
16-سعدة الباعوني ،(2018) : مدى تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن، قسم التربية الإسلامية/جامعة اليرموك.
17-سلوى مرتضي، (2006): فاعلية برنامج مقترح لإكساب بعض المهارات العلمية لرياض الأطفال، جامعة دمشق، مجلة الجامعة، مجلد (22) عدد (2).
18-سماره أحمد ،(2011) : التدريس: مبادئ، مفاهيم، طرائق،ط1،عمان.
19-شاكرن سليمان، (2012): الطفولة والإبداع ـ الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
20-راتب عاشور، محمد الحوامدة (2007): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الميسرة عمان للنشر والتوزيع، عمان.
21-جابر، عبدالحميد جابر ، (1999) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
22-مصطفى عبدالسلام (2006): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط1،دار الفكر العربي، القاهرة.
23-عبدالكريم اليماني (2010): طرائق التدريس العامة، دار زمزم للنشر والتوزيع،ط1 ،عمان.
24-عبد العزيز الموسوي ،(2013): علم نفس النمو ونظرياته . الطبعة الأولى ، الأردن , دار الرضوان.
25-سهيلة ذوقان ،(2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين – دليل المعلم والمشرف التربوي.
26-عزيزة السلمي ، (2017): توظيف الألعاب التعليمية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لطفل مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
27-محسن عطية ،(2009): استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ب ط.
28-سلوى مرتضي، (2006): فاعلية برنامج مقترح لإكساب بعض المهارات العلمية لرياض الأطفال، جامعة دمشق، مجلة الجامعة، مجلد (22) عدد (2).
29-معتز ابراهيم ، (2015): فن التدريس وطرائقه ، مكتبة الكويت .
30-عبدالعزيز أبو سالم ،(2009): منهجية مقترحة لإعادة التحقق من صدق وثبات الاختبارات النفسية، مدير مخبر القياس والدراسات النفسية ، جامعة البليدة، ب ط .
31-ناصر الخوالدة ،(2010): الأسرة و تربية الطفل ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى الأردن.
32-ندى المحامده ،(2005): التربية البيئية لطفل الروضة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
33-هدى قناوي ، (2008) : لطفل و ألعاب الروضة ـ القاهرة ـ مكتبة الأنجلو المصرية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

34-هانيا شنوانى، (2012): تقييم برنامج رياض الأطفال من حيث المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة العمل لخريجات رياض الأطفال حسب المستوى الدراسي والمعدل من وجهة نظر الطالبات الملتحقات بالبرنامج في جامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.
35-محمد يحي (2008): مهاره التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان.
36-أحمد عبدالقادر ،(1999): طرق التدريس العامّة، القاهرة، مكتبة النهضة المصريّة، ط 8.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).